

قبلة بفم الزيتون



شعر

سيماق عفرين

أين هويتي

حتى الآن لم أملك هويتي

في جعبتي

ذبحوا أهلي ومسحوا

جرافيتي

ضعتُ بين الحدّان

الغرب يقولون

من أنت !!

والعرب يقولون لست

من أمّتي !!!

لأجلي منْ حاربْتُ سنين دون

أنْ أفكر بهويتي

ولكن التاريخ يشهد أين

كانت امبراطوريتي

حاصروني باسم الإسلام

وحرقوا ديانتي

زينوا المتاحف من

جمجمتي !!!!!

أين أنتم يا إخوتي !!!؟؟

أين أنا ؟!!؟؟؟؟

أين هويتي.....!!!؟؟؟!!!

بين الأوطان أين قوميتي ؟؟؟؟؟؟

صرخة أشجارٍ عارية

في ليلةٍ باردةٍ

بلا دفءٍ

في الظلامِ دامسٍ

بلا قمر ...

رحلتُ عنكِ يا وطن !!

عبرتُ الحدود وقطعتُ المسافات

وأنا أركضُ خائفةً

ضيعتُ حذائي !!!

ركضتُ حافية القدمين

ولكنني تعبت

وضعتُ !!

لا أعرف كيف أكمل طريقي ؟

في الغابة الموحشة
 جلستُ تحت ظلال الأشجار
 كانت نسمات الهواء
 تعبر أذاني بخوف ...
 كانت الأشجار عارية
 أغصانها باردة
 ولكن
 كأنها كانت تحدثني
 توبخني.....
 تعاتبني.....
 تلومني.....
 وتسالني
 لماذا لماذا ... أتيتِ ???
 لماذا ... أنت هنا ???
 لا أريدك أنت !!!!!!!
 أرحلي كما أتيتِ
 تربتي باردة ...
 لا تدفئك ...
 رأيت كل هذا
 في صمت تلك الأشجار

برغم أنها كانت عارية
 وتحتاج إلى الأوراق الجديدة
 كانت ترتجف
 وتريد من يدفنها
 لكنها لعنتني
 طردتني ...
 فرحلتُ بصمت من جديد
 ولكن إلى أين ؟؟
 لا أعلم
 رحلتُ بلا عنوان.....
 ارحلي هباءً
 اتركيني بين أمواجك الهائجة
 وارحلي هباءً
 دعيني أبحث عن مقعد مكسور
 بقلبٍ عجوز
 وخطواتٍ مثقلة
 وأتأمل بعيداً
 إلى ما وراء البحر
 واختفي قليلاً
 بين القوارب المثقوبة

ارحلي.....

بحقائبك خائبة

ولا تبترسمي

لا تنظري خلفك ببراءة

ولا تعجن ملامح وجهي بابتسامتك الزائفة

الحياة بدونك خشبة نَحيلة

كأشجارٍ عارية !!

تمضي الليالي وأنا بخيالك أسيرُ

وأرضع نظراتي بعدد النجوم

ارحلي.....ارحلي.....

وأحلامي معلقة بجدرانك

والرياض بأحضانك

رحلت.....؟؟؟!!

وتركتني بين مخالب الغراب

وسط الظلام

لا يعرف صدى الأرواح!!!

بمنقاره يدغدغ الأجساد

يبحث عن ماء العظام

بأناملك قتلتِ روعي !!!

وروحك باقٍ

يتغلغل بجسدي

منذ الأزل

قتلت روحاً قد هواك من روضة الجحيم....

جعلتني أحاربُ الليله بمفردي

عشقتك وحولي

طوفانٌ

انفجارٌ

فيضانٌ

غزواتٌ ... و ... براكين !!!

برحيلك قُتلت أحلامي

وأنا بكرُ أمي !!

وهي تبني أحلاماً وردية

فوق ظهر خطواتي!!

بعد اليوم

لا تخشي مني ياااا صغيرتي !!!

فأنا ما زلتُ أعشقك بجنون

فقط

أختبئ من جنون أمي !!

إنها غاضبة

وشرارة عينيها

بسواد الليل الحالكة
 لأنها رأت كيف باتت
 مشاعري عارية
 وروحي تائهة
 وقلبٌ مثل الخريف
 تتساقط أوراقه رويداً رويداً
 بأماكن مجهولة
 لمّا رحلتِ !؟؟؟
 بعدما كنتُ نسيجاً لمشاعركِ
 ضائعٌ
 بعدما كتبت قصائدكِ بخطوط كفي
 رحلتِ بعدما رفعت ثيابكِ فوق سطح بيتنا
 وجعلتني أسجدُ لاتجاهاتكِ
 لماذا رحلتِ؟؟
 وتركتِ عشقي يحترقُ بين أمواجِ غدركِ
 وأمواج البحر تبرّع بالغدر لكِ !!
 ردي لكِ
 لماذا أنا؟؟
 وليسَ غير !!
 لماذا أكون أسيرةَ عشقكِ

ومظهرك دون نور !!!

أرضي تحت أقدامك

تحصدُ سنابلي دون منجل

وترسمُ لوحتي حافية القدمين

لماذا أنا ؟؟؟

على أجنحتي تبني السّور !!

وجوعك مثل عصفورٍ فوق التّنّور

تسرقُ لقمتي

كمتشردٍ على بابي المكسور

لماذا تريدُ أنْ تمزّق قميصي

وتكسر براءتي وأنوثتي

من ثم ترميني خلف البحور

أو تتركني كجثةٍ بين القبور

هل صدّقتَ نفسك

بأنّك قادرٌ أنْ تعبُر بوابة قلبي

من فوق آلاف الجسور

مملكتي فقيرة !!!!

ولكن يسكنها النسور

اقترب قليلاً

وسترى ردي لك

أيها المغرور !!!
 لماذا أتيت أيها العيدُ
 مازلتُ عن الافراح بعيدُ
 كيف أتيت وأنا بالغربة
 عن اهلي بعيدُ
 لستُ بعذاب الدنيا وحيدُ
 تزداد قوافل الألم والعذاب والتهديدُ
 لماذا أتيت أيها العيدُ؟
 ألا تعلم أننا لانحضرن اباً ولا امأً ولا أخاً جديداً
 ألا تعلم أنّ الجروح تقطعنا من الوريد فوريدُ
 كيف نحبك وتحفل
 وفي كل يوم
 ألف شهيدُ
 سنحتفل عندما تشرق شمسٌ جديدُ
 سنحتفل عندما نرى يحضرن بعضهما اذاد و وليدُ
 لا ذنب لك يا عيدُ
 بالقدر كان بنا لعيب
 أيها القدر !
 بعض الموت ماذا منا تريدُ
 حتى في العيد ضاع رائحة كعك امي والزغاريدُ

لا طيور في السماء ولا زقزقات ولا تغريدُ
لا صوت أفراح الأطفال ولا أناشيدُ
الحياة مثل الجحيم فوق الأرض تزيدُ
نموت والأرواح باقية وليس من يستفيدُ
لا فرق بين الأموات والأحياء فكلاهما يعيشان والقلب
جليدُ

لماذا أتيت أيها العيد ؟؟؟
في محطة الفراق مازالت ذاكرتي
تحتفظ بذاك المشهدُ
عمرٌ مضى الأيام والسنين أغصانُ
عذابٍ يتمدد
العين مفحّم بالدموع تصقل
أنينُ الشوق بالقلب يتجددُ
بعد الهجران كيف على
اللقاء نتوعدُ
في ظلام الليل خادمة الذكريات
كالغراب غردُ
حتى عن نوبات جنوني وهي
جنة لحظات أتباعدُ
و يغمم الخفاش على نافذتي

ولا يصعدُ

اجعلِ النسيانَ خريفَ مسافاتك

والربيعَ بالأملِ الموعدَ

كيفَ أقتلُ حنايا الحنينِ

وهو إليك يتولّدُ

من حُضنِ سطورِ ترضع حروفي

بعشقك المؤبّدَ

طيفك كوليمةٍ بجسدِ دفتري

ممدّد

كلَّ يومٍ بعشقك ألفَ مرّة

أتجدّدُ

اقحوانة البراري من بعدك ماتت

وما توعّدُ

جمود الذاكرة

في ذاكرتي المخزنة
 لم أجد
 كلمة تليق بك !!!
 باتت ذاكرتي في الجمود
 بعد إعلان الحرب
 وقرع الطبول
 مات الإبداع والقلم الروحاني...!
 وكأني طفلةٌ يتيمة
 لم تقرأ سوى نظارات أمّها
 ضيّعتُ لغةَ الآباءِ والأجداد !!
 كنتُ أتميِّزُ عنكَ ببعد الأشياء
 ببرائتي
 طفولتي
 حقيقتي
 إخلاصي

صمتي
وربماربما
بقصيدتي !!!!!!!
اليومُ لا أعرفُ بماذا اختلفُ عنكَ
بعدها هدمتَ جدارَ صمتي !!!
وتلعبتَ بحروفي
وترقصُ خيالاً على أوتار
سطوري !!!!!
وأحرقتَ جسدَ قصيدتي
دون لمسها !!!!!
وها هنا أتجسّدُ بصمتٍ وصبر !!!
بين خطواتي المثقلة !!!
أحاولُ كسرَ ساقِي أكثر !!!!!
كي لا أصلَ إلى حضنكَ البعيد
وحتى في بعدك أنا العبيد
لهيب أوهامك المدمرة
يشعلُ قناديل ليّلةٍ ميّنة
مضى عشرون قرناً وأنا
أبحثُ عنكَ
عندما كنتُ أنقشُ حروفي على الحجر

وأسرق ريشي من عشّ العصفور

أين كنتُ؟؟!!

عندما لَحَنْتُ اسطوانتي في فم الإله أين كنتُ ؟؟؟!!

عندما كنتُ أعملُ الجرد والحساب الزمني لمأساتي

لماااااااااا ما كنتُ؟؟؟؟

كنتُ أتظاهرُ قويةً!!!!

وعظامي مبرّدة تحترق

أينَ كنتُ ؟؟؟؟

بعدما انتشرت اسطورتِي المؤلمة

لا تأتي

في البداية لم تكون أنتَ!!!!!!

إذاً في النهاية أيضاً لم تكن أنتَ!!!!!!

ستبقى معذباً بجسدك أنتَ!!!!!!

عشقك مذهبي
 كل ليلة
 أنتظر بزوغ الفجر
 حتى أتوضأ
 من العطر الذي تركته بغرفتي
 وأسجد وأصلي
 فوق قميصك المرقع
 الذي أخفيته بخزائني
 و أقرئك آية
 ولساني يتلثم
 هواك سهمٌ يتجّه نحو فؤادي
 ومذهبي عشقك
 كعبتي بقفص صدرك
 اسجنني طيفك
 رتّلني..
 صوّمني على عشقك الأبدي
 رقصني فوق كلماتي
 إذاً أعطني قليلاً من زكاة العشق

بعدها حوّلت منزلي إلى معبد الغرام

ملككتني

قيدتني

جننتني

فوق أجراس الكنائس

وآذان الجوامع

حدّثني أيها الكردي!

حدثني

عن ثورة الحب والحرب

عن لوحات التنية معلقة

وحروفها الإلهية

عن نجمة متألفة فوق ظهر الأسد

بأحضانك نوّمني

فوق قصص العشق

لا أدري ربّما

أصبحتُ متيمة بعشقك

أو أصبحتُ أشبه نفسي

بزين و خجي

كأنني بقصر شيرين

بقلب الفارس

عدول

وأعلم بعد

بأنّ لديك ملاحم العشق والأفين

ثمّ..

دعني أتيّم مجدداً

من كتابك المحروق

وأكتب بصفحات قلبي

تاريخك المسروق

بقبلة السلام قبلني

فوق نوافذك المكسورة

رقصني رقصة شرقية

علّقتي كلوحة بغرفتك المهجورة

سأتحمل وقاحة العناكب

ولكنني لن أرحل

من مدينتك مبتورة

لأنّه مازالت رائحة رجولتك

تفوح من الشوارع الفارغة

مع الهبوب يسكرني

سأبقى على وعدي

لن أرحل

حتى لو لم تأتي

اعلم أنك الربيع

بخريفى.....

والله اعلم أنك فوق الفصول

تزداد فصلاً

لأنني دخلت فصلك المجهول

وَأَنْتَ نَسْرٌ فَوْقَ النَّسُورِ..!

ندائي لك يا أمي

أمي... لماذا...؟

لم تخبريني بأنّ الحب مؤلّم إلى حدّ الوجع...!!

بين الفصول تحرقين أنوثتك والجميع بك يطمع

بعد اليوم لا تخفي مشاعرك منّي

فأنا لم أسمع

أنا ملهمةٌ بك وليس مثلهم

أنّك بمطمع !!

حياتك كالشتاء و مساؤك باكيّ

والغيوم من عينيك ترضع

رغم هذا أراك ربيعاً والشمس بربيعك ما سطرع

بعد اليوم مزّقي كلّ الكتب

لأنّ كلّ القصص بقلبك قد تجمّع

والآن فهمت كيف تتهاوى الفراشات بين الحقول

حينما يأتي ضبع

من فوق أوجاعك تعالي يا أمي نرحل معاً

ونرسم الضحكات فوق الوجع

تعالى نساfer مع أوراق الخريف
 مكسوري الجناح دون دلع
 وعدي لك يا ااااا أمي
 أن أبني لك موطناً من الحب
 وإن كان الحب من فؤادك انخلع
 تعالى يا أمي نرحل معاً
 دعك من الأهل والربيع
 تعالى يا أمي اخلعي قميص الحزن والوجع
 جذوري أنت
 بين التضحيات وتجاعيد وجهك
 أخلج من أنوثتي وأخفيها
 لأنني أراك في الطريق المتعرج
 كيف تلملم أغصان الحقد وترميها
 رغم خريف العمر تعبق صفائرها
 بالحنة وكأنها صبيّة
 فوق التمزقات تخطط أشلاء الوطن
 كي تعيش حرة أبية
 حنائها تعبق الأرواح وهي بين
 أخشاب النخيل منسية
 دموعها تسقي سنابل الحب

في حقول الحرية
 فوق ظهرها جعبةٌ ممتلئةٌ بالحياة
 للجميع تهديها
 دون أنْ تلمس الجروح كألف طبيبٍ
 بلسمٍ يداوها
 كالغيث تبعث الرحمة وتروي
 الأراضي القاحلة وترويها
 قتلتُ الحب وعشقتها لأن الجنة
 تحت أقدامها هي !!!

رحيق العيد

تعال وعانقتي أيها الحريق الملهب

تعال وعانقتي أيها الظلام المكتتب

كي أعيدك.....كي احضنك !!!!!

والعيد حزين !!

وأنتم....وأنتم عن أي عيد تبحثون ؟؟؟؟؟

عن أي فرح تسألون !!

وفي عيون أمهاتنا ألف

دمعة لاتزال تنزف بعد

في قلوب العاشقين

مات الوعد □

ومستقبل الأطفال ملون

بالبرق والرعد

عن أي عيد تبحثون ؟؟؟؟؟

رحل الربيع ولم تنفتح

الزهور بعد

مازالت الفراشات تنتظر

رحيق الورد

ماذنبك يا عفرين

أين أنوثتك يا عفرين؟؟

أين شعرك المجدل بأغصان الزيتون؟

أين جمال وجهك الأخضر الملوّن بالزيفون؟

أين ينابيع الماء بين الجسرين في عينك الحنون؟

حرقت الماء وهل يُحرق الماء يامجنون.....!؟

أين ديانتك؟

وتركتكم القدس العظيم!!

بعدما كان من الأكراد لكم ياسرقيين

أين أنوثتك يا عفرين.....؟

هل ذنبك لأنك كردية!!!

هل ذنبك لأنك تبحثين عن الهوية؟؟

هل لأنك تغردين الحان الحرية...!؟

تركتم الياسمين الدمشقية!!!!!!

وأنتم لا تعلمون أن قبركم في بلد التين والزيتون

هذا أنا

حتى لو دمررو مدينتي ..
 سأبقى أعزفُ الحان الحرية
 حتى لو قتلوا طفولتي
 سأبقى أغني لوطني الحبيبة
 حرقو كرديتي ولكن
 في يساري قلبٌ ينبضُ بالآذادية
 هذا .. انا .. طفلٌ كردي أعشقُ الحرب
 ولا شيء يجعلني أن أكون كالعبيد
 بعزفٍ سوف أجعلُ حدائق
 الكردستان تفتحُ من الجديد
 تقبلو طفولتي يا عالم
 كفاكم قتلي من الوريد إلى الوريد

أنا لست قيصرة روم !!!!
 ولا أنجيلينا جولي الحنونة
 وأنا لست مريم العذراء !!...
 ولا لنبي الصليب

ولا لمحمد الحبيب !!...!

انا كردية يزيدية....

شهيدة الوطن البعيد !!!!!

لبعدك اقتربي

من ثغر فمك سرقت

قبلات قلمي

أرسم خيالك فوق السحاب

لا تغمغي

من ظلام الليل أعر بيتاً

لا تهدمي

لبست السماء من عشقك

المللمي

كتبت كل قصائدي لأجلك

ولم تفهمي

عبرت الغيوم من فوق أوجاعي

وانتي تعلمي

ترسم ريشتي وجهك بات حزيناً

لماذا تتألومي

تقبلي حبي ولا تكسري

سلمي

عابرين بين الضباب لكبدي

تبلسمي

فأنا جريح مثلك ولم أصل

لثغرك المجحمي

لماذا من جنوني بك

لا تتعلمي

رفقا بي اقتربي

ومن شرياني تيممي

من كحل عينيك بالهواء

ها أنا ذا أقبلت أنتهي

وكحلي من رشفات القهوة على

شفتيك المنعمي

بقرب الله عانقيني يافاتنتي

ولا تتكلمي

أين هويتي

حتى الآن لم أملك هويتي

في جعيتي

ذبحوا أهلي ومسحوا

جرافيتي

ضعتُ بين الحدّان

الغرب يقولون

من أنت !!

والعرب يقولون لست

من أمتي !!!

لأجلي من حاربتُ سنين دون

أن أفكر بهويتي

ولكن التاريخ يشهد أين

كانت امبراطوريتي

حاصروني باسم الإسلام

وحرقوا ديانتي

زينوا المتاحف من

جمجمتي !!!!!

أين أنتم يا إخوتي !!!؟؟

أين أنا ؟!!؟؟؟؟

أين هويتي..... !!!؟؟؟!!!

بين الأوطان أين قوميتي ؟؟؟؟؟؟

حب محروق

بأي عيدٍ تحتفلون !!!!

وعن أي عيدٍ تسألون ؟؟

بالحب تحتفلون ونحن

من الفرح محرومون

مات مئات العشاق منا وهم

في التاريخ مجهولون

بعيدهم نحتفل وهم

بنا لا يعترفون !!!

عجباً لقومٍ أكثرهم منافقون !!!

هل فقط الحب بهذا

اليوم يكون ؟؟

وباقى الأيام في الجحيم

تعيشون ؟؟؟!!!

عجباً لأقلامٍ كتبت عن العشق

هل كانوا مبرزون

لو كان العشاق على قيد الحياة

لكانوا منكم عن العيد يتساءلون

كيف نحتفل ونحن بالوطن

مشردون ؟؟؟؟!!!!

هل نحتفل على دماء شهدائنا

التي مازالت تجري أمام العيون

أم نحتفل بشهيدة لم تلبس

طرحه الفرحة ونحن متفرجين

ام نحتفل بحرق المدينة

وعلى أبوابها يقف المجرمون

ام نحتفل بعطر الصابون بين

الكفن يصرخ بجنون

أخبروني بماذا نحتفل ؟؟؟؟

ولماذا نحتفل ؟؟؟؟؟

SÎMAV EFRÎNÊ#

;14/2/2019

ما كنتي امأ ..!!!!!!

منذ الطفولة عشقتُ العزف
 باناملك لجدائي عزفتي
 وكل تفاهاتي وثرثرتي
 وتناقضاتي تحملتي
 غار القمر عندما عرف بأنك
 لأجلي سهرتي
 وحتى بعد نومي ما نمتي !!!

ماكنت امأ ..!!!!!! ولكن فوق
 الأمومة كنت !!!
 لست أكبر مني سنأ
 ولكن بالحنان كبرتني
 وكم مرةً حروفي وكلماتي
 المكسورة لملمتي
 وكم.... مرةً نزفت دماً
 ولجروحي تبلسمتي

خلف القضبان الحديدية

أرفض الموت والحياة خلف
القضبان عبودية

لم أكن فريسة لحروفهم المكوية

من دموعي تحولت جدار الظلم
إلى ألوان وردية

وأشد أنواع الألم بين الثقاب
يتهمونك بالإنسانية

والخلوة تخنق أنفاسي
و تهرب لأنني وطنية
ما كان يهمني البراءة لأنني

رسمت التاريخ والقومية

لم أسجن لأنني أمارس
الوحشية

ولا لأنني أقتل الأطفال

وأدمر البشرية

سجنت لأنني فتاة روحانية

أين معايير الأخلاق وهم من

أصل الدكتاتورية

ولكن يتظاهرون بقناع

الديمقراطية

إذ لم تكسرنا السوفيتية !!!!

فكيف ستحرقنا العثمانية؟؟؟؟

أعرف بأن علمي مزركش بألوان

دموية

سوف أطرز قماشها بألوان

الحرية

من جدائي المموجة صنعت

ريشتي الحريرية

رسمت لوحتي دون أن أملك

قماشاً مخملية

لونتُ لوحتي من دماء

الثورية

وروحى تضىء بشموع

الحرية

رغم كل المأساة والقيود لم

أفقد الشهية

بين ثنايا القلب وكسر الأضلاع

مازلت قوية

لأنني أملك بين لوحاتي

معاني القومية

وأبحث بين الثقاب عن الحلقة

المفقودة لأنني لا أملك الهوية

بريشتي فوق السحاب سوف

أرسم خرائط الكردية

قصيدي لا تكتمل إلا بذكر

اسمك يا كردستانية

#SÎMAV EFRÎN#

أدعوك

أدعوك

للبقاء قليلاً

هل ستأتي؟؟؟؟

لنبكي سوياً

لأنني لا أتذكر

متى جفت الدموع في عيوني

لا أتذكر سوى أشياء مؤلمة

فقدت ذاكرتي

على الرصيف

في الجانب الآخر

ورميتُ حروفي في

سلة المهملات !!!!

لا أتذكر ...

سوى وصادتي المبللة

ودميتي المرمية !!!!!

بقايا الصور

بلوحة مدمرة

تعال نبكي يا سيدي !!!!!!!

كل الأسياذ يبكون
 كالأطفال
 بداخلهم براءة مقتولة
 أغمض عينيك !!!!
 وضع رأسك فوق يساري !!!
 ستسمع خفقات قلبي
 يبكي أكثر منك
 ونبض تحترق
 بلا ثقاب !!!!
 ستري الأسئلة بلا جواب؟؟
 تعال فمجيئك به ثواب
 ربما يتبخر الألم ويصبح سراب
 ربما نعصر الأوجاع كعصير البرتقال في الأكواب
 لست انا
 بل روعي التي تدعوك !!!!
 إلى ما وراء الحجاب
 ربما تنسى آلامك بين
 هدير الدموع
 ويفتح الله لك الأبواب
 هل ستأتي ؟؟؟؟؟

أم ستبقى ك موسيقى مؤلمة

بين الضباب

يااااااالسيدي

هل ستأتي....؟؟؟؟

مازلتُ انتظرُ الجوابَ ؟!!؟

#SÎMAV EFRÎN#

4/2019/ 27

أخاف التعبير

أمي

تسرب الحزن الى كياني

دون أستندان !!!!

ربيعٌ بذكريات دموية

دمروا سعادتي بجميع أشكالها

ومزقوا أحلامي الوردية

حطموا عشي العصفوري !!...!

حرموني من حضنك ياأمي

لقد اشتقتُ!!!!

ولكني أخاف التعبير !!!!!!!

خبأت شعوري في محفظتي

مع كثيرٍ من الأسرار

طاردوننا الاشرار

والشرُّ مصدرهم

قومٌ من إبليس

والأدب عندهم

استعمال صرخات تافهة

قمة رجولتهم تمزيق لعبة طفلي

إرباً..... إرباً.....
 ويفوح عطر أختي
 عشقاً بين القبور!!!!
 ويحتضر أخي ...
 كزقاقٍ آخره مقطوع
 ولكني اشتقتُ
 لأشَمِّ رائحة ثديك
 وأعبر إلى قلبك المهجور بهدوء!!!!
 وأطارِد أبي من مخدعكِ
 وأجعلُ من نفسي يتيمة وسادتكِ
 ياااااااااااا عزيمة الوجدتين
 وثكلاكِ أحرقتِ صبايا
 وجعلِ الهلاك بين قصيدي
 نعم ياااااااااا أمي
 ثكلاكِ جعلتني يتيمة الوطن
 في غربتي
 عانقتني روح الغربة الموحشة
 إنني أموت
 رويداً.....رويداً.....
 ولم أخبركِ يا عظيمتي ... !!

لأنني أعلم غادرك الفرح
 وأنتِ تحملين بين مقلتيكِ
 تجمع السواد والبياض
 أوجاع الوطن
 تركت أحلامي الوردية
 لك وسط صرخات نوروز
 بين قبلاتك المكسورة
 وقصصت شعري ...
 خصلة..... خصلة
 تحت قدميك!!!!!!
 تركت أوجاعي لك
 على بيدرٍ محروق !!!!!!!
 # SÎMAV EFRÎNÊ#

من أكون

كيف تخبرني بحبك

يا مجنون؟؟؟؟

لا تفكر بأنني طيبة القلب

!!!! أكون

أنا التي دائماً لوعود

!!! أخون

أنا الاشباح في قلبي

مسكون

فراشات جميلة ولكن خلفها

ساحرة تكون

كم مرة قلت لك لا تخبرني

بحبك الحنون

أنا التي أدمرُ ثنايا القلوب

بكل الجنون

أنا التي أقتلُ الأرواح حتى

تدمع العيون

لم يوجد هناك من يحاسبني
 ولا قانون
 لا محام يملك دليلاً ، بين الأرقام
 سيبقى مهموم
 لأنه عندما قتلوا قلبي
 كان يفوح عطرها كزهرة الزيزفون

منذ ذاك حين دفنت قلبي
 ووعدت ربي أن أقتل كل
 عابر حتى لو أتاني من
 بين النجوم
 هل ما زلت لا تفهم من أكون

SÎMAV EFRÎNÊ#

7/1/2019

أعدموني حرقاً

اشتهيتني حرقاً

وأنا ما زلتُ نياً

واحرقتني بإبادةٍ جماعية

عنوانك الغدر والوحشية

نصبت مشنقتي بوطني

وأنا رغيّف مبتسمٌ

لستُ كئيباً ...

ولا حزيناً

ما زلتُ قوياً

بأقراصٍ ذهبية

لن تسمع صرختي !!!

تحت معاطفٍ رمادية

ببرد الصيف أحرقتني !!!

وبصحراء الأغنية أغرقتني !!!

ستندم لأنك

جعلتني عرقاً أسوداً

على جبين فلاحٍ

وأنا كنتُ أرسمُ لهُ الابتسامات

من غيمةٍ سوداء

ها قد جعلتني أولَ حرفٍ

بكل القصيدة

وآخر قوافيها

أثبتُ بأنَّ الحقَّ لي

وأنت تخفيها !!!!

وأني لستُ حكايةً

ولا قصةً !!!

بل إنني تاريخٌ وأساطيرُ

البطولاتِ والأمجادِ

أنا غصنٌ داخلُ السنابلِ !!!

بشجرةِ الأملِ

معلقةً بقلبِ الطبيعة

وهل فاجأتكِ روعةُ المنظرِ !!؟

في حقيبةِ الأزهارِ

قسماً بحدائقِ الأنوثة

أنا بثوبٍ واحدٍ !!!!

وهي الحرية

كطفلٍ بريءٍ لا آثارَ لأقدامي

في مدينة الحب
 أنام على سفينة أحلامي
 أتلمع بأحضان الصّاج
 بدم الزيتون !!!!!
 في المهد أنا لحن المستقبل
 أدندن سيمفونية من
 صهوة الرّيح !!!
 في حدائق العمر
 بين أنهار الحرب
 ودماء تنزف من غيمة السّماء
 أنا سمسّم صغير
 أتدلّل بفم الفقير
 وملعقة الأمير
 أستيقظ على نبض محراث الفلاح
 أنا الأمل لربيع قادم
 أنا رماد بجسد التحرير

SÎMAV EFRÎN

اعذرنى يا أبى

ما الذنب الذى اقترفته ؟؟؟

أنا!!!

حتى أرى دمعة العيد

على خديك...

كأنها مطر من ثغر الله

ينزل على أطهر أرض

لكن الضعفاء نجسوها

وبعثنا القدر

كما شاء!!!

ليتني كنت نسمة

من الهواء

وغسلت ملامح دمعك

برياح الشوق

بين أنين روي المتعب

وقبلت يداك من

جبين الشوق

قبل أن يعصر قلبي

ويموت الكلام...
 ليتني كنت قطعة منديل
 ينشّف دموعك
 ويلامس روحك
 ليتني كسرتُ شاشة هاتفك
 قبل اتصالي بك
 وألا أرى ضعفك بفقدان
 الأبناء...!!!
 ما ذنبي؟؟!!!
 هل كان ذنبنا أننا ركعنا
 لك يا أله
 كنت ألتجئ لحضنك
 بضعفي
 واهزم وجعي بلمسة
 من أناملك
 و ما كانت الجنة في حضنك
 ما كان يهمني ألف لهيب
 حتى بصمتي كنت تسمع ألمي
 والنداء المبحوح
 رحلت و روحي باقٍ

بين دموعك !!!

سامحني

لأنني أبكيك

شوقاً

عشقاً

حنيناً

ليس ضعفاً

رحلت ولي عندك رجاء؟؟؟

اعتني بعينيك

لأن فيهما مرآتي

يااا أب الفقراء

الشوق بعد الموت قاتل !!!

وأنا أموت من الفراق

وأحيا منك بدعاء

رحلت ودموعك يمزق جسدي

ويسقي طريقي

لو كنت أملك هوية

ما كنت أرحل من

حضانة خطوة

بخطواتي المثقلة

وكسرت ألف غصن
بعدها كنت أرفعها
بوصية منك
كسرتها حتى أصل
إلى مخالاب الغربة التي
تشبه وحشاً مفترساً
فيسقط الإنسانية
تحت أقدام دموعك
و رغم صرخات الروح
أهديك ابتسامتي
كي تشعر بأننا سعداء !!
لا تخاف يا أبي من ثقاب
الجحيم بنيت الجنة
وباسمك أستقبل
كل أخواتي والأصدقاء
بصمتك البعيد
أمسح من جبينهم
العناء
وبنيت وطناً على
جبين القمر

من اوجاع الفراق مات

النبض في السماء

ابنتك الوفية وشقيقة

الأوفياء !!..

#SÎMAV EFRÎN#

الجائعون ابتلعوا مدينتي

جاءوا طامعين وجائعين من بين

رمال الصحراء

جاءوا وهم من الثعالب بالمكر

والدهاء

وفي أي كتاب من كتب الأنبياء؟؟

تعلمتم قطع أجساد النساء ؟؟؟!!؟

كل الرسل شاكرين لله لأنهم لم

يبقوا بين الأحياء

تعلنون العدل بقطع الرؤوس ويزينون

رقبتي بالدماء

وأنتم تنهبون وتحرقون وتسرقون

منازل الفقراء

والله ما كنتم تدخلون مدينتي لولا

الخائنين والأغبياء

ما ذنبُ زيتوني أن تقتل على

يد الجبناء

وهل صدقتم أنكم المجاهدون

ستسكنون بالجنة الهناء

أنتم بالخمير تسكرون وتذهبون

بالعبد زوراً إلى المساجد

وأنتو أبناء الحناء

أنا مسلمة وأنتم الملحدون والقصاصون

ومصاصي الدماء

وتسرقون خيرات بلدي لتصبحون

من الأثرياء

لماذا لا تذهبون بالتاريخ قليلاً حتى

تعرفون كيف نحارب الأعداء

نحن عاشقات الحرية ولا تكسرنا العواصف

ونؤمن بالملائكة والإله

لم نلبس خلخالاً ولا نختبئ

خلف سواد العباية

لم نتزيّن بعقد الماس واللؤلؤ بل ارتدينا

سلاحاً ونحن بأراضينا شهداء

ياااااااا سارق من قتلنا

ماذا تجني ونهايتك الفناء

بين سفك الدماء وقطع الرؤوس
 أين ذهبت بحق الأبرياء
 ونجاستك لا تقتلها الآلاف
 وآلاف الأوباء
 وها هنا أفتح يدي وأدعي
 وأتوسل إلى السماء
 وأسأل و أسأل أين أنت يااا
 إله الضعفاء؟؟!!
 يا إلهي كفاهم حرقنا... اهديهم
 فأنت تهدي من تشاء

SÎMAV EFRÎN#

محاصيل عشقي أنتِ

هذا الشتاء.....

من الأفق لا أرى سوى

ضبابا وبردا قارسا !!

تعالى والحفي هذا الجسد النحيل

تميلي فوق سنابل قلبي

فأنا لاجئ في أحضانك البعيدة !!

فقط بيننا حدود وبحور

أشتهي الغرق في صحرائك المبتور

تعالالي

عانقي دفتري بقصيدة مليئة

بالشوق والحنين

في بعدك احصدُ صرخات روحي

بساعات اليقظة واليقظة حلمٌ وأنت تعلمين

أحلم وأقف على شرفات ذاتي أتذكر

حينما كنتُ أرضع من صدرك

وأنا أتألم وأنتِ تتعذبين

أصبحت فوق ثغرك كأحمر الشفاه يوماً أكون

ويوماً لا تكونين !!

بمحطتك قتلوا الحب وأنت تسبقين العشق

من كبدك اسمع الأنين

تعالى فوق تجاعيد الليل أعزف أسطوانة

وأحرق جداول البحور وأنت تعزفين

عانقيني بولادة جديدة

فأنا أهول من عشقك وأنت تهربين !!

لماذا ترفض عشقي وفستان دمويّ تلبسين !!!

أنا الذي اركع على سجادتك بركة

اقضي على الراكعين !!

بين الأبجديات رقي سطوري الممزقة باسمك

عانقيني

قبليني

اقتلني كي أحيأ شهيداً.....!!

عطري جسدي ببخور الزيتون

راقصيني فوق أوراق الياسمين

أحضنيني....

المسيني.....

راقبيني

حتى لو كنتُ بين القبور
 ادفنيني بقاعة جسدك الطاهر
 لأنني ارى روحك وانتِ مثلي تعانين!!
 إذا كان الجميع يرغب الزفاف
 بك كيف لا أكون من المجانين ؟؟؟!!
 منذ الأزل أحترق بعشقك وانتِ
 أمام نظري تحترقين ...
 من ستائر السماء متى تسيل قطرات
 الرحمة يارب العالمين
 بأرضك يا كردستان متى نلبسُ
 قبعات النجوم ونحن فرحين
 تعالي وجدلي صفائري بين جبالك
 ملهمةً بكِ أنا وانتِ تستحقين

Sîmav EFRÎN#

عرس الشتاء

في مدينتي طقوس الزفاف
 بفساتين دموية
 على طرف الغصن النامي حباتها
 تزغرد لك بالكردية
 وفوق المرج الأخضر تنثر
 بعطرك يا صبية
 منذ الأزل أرواحنا لجداول
 الحروب هدية
 رفر ف بأجنحتك فوق المدينة
 المنسية
 واعصر دمع والديك بين
 حقول التكلّى
 لا تخافي ستلحفك الشمس
 بأكاليل ذهبية
 يا صغيرتي بمهد ترابي نامي قبل
 قتلك قتلوا الإنسانية

فشعشعه الجنة من ملابسك

المخملية

يكفي أنك لن تعيش بين

مكروبات أمراضهم ورحلت نقية

Sîmav EFRÎN#

هنا

أغلقْتُ نافذتي

وأنزلت ستائر الغرفة

دفنتُ ولادتي بين

المنخفضات الجوية

هنا

جرّدت الحروف من ثيابها

أضاعت شذى الكلمات

وفقدت القصيدة القوافي

بكل المعاني

هنا

تركت صديقي ينزف ألماً

وحملت جسدي على كفي

ورحلت للمجهول

هنا

بين رحمة الفصول

ربيعٌ تتبعثر زهورها

والشتاء عن صقيعه وضبابه

يبحث !!....

هنا

تُدفن دون قبرٍ ألف مرة ومرة

لا ميلاد لك.. هادئاً بين الخرائط اسمك

يقروها حتى فاقد البصر

هنا

فوق ظلّ الزيتون زرعت السنابل

والمحاصيل بفم منجلٍ غريب

الفزاعة تراقب وترقص

فوق اوجاعي وأنا بمفردي أعاني

هنا

لا صدى لعزف الراعي

تنن السنديانة والبلوط

الصخور تحترق و

القيثارة شاهدة

هنا

كل الأسلاك الشائكة

حيث لم يبقى أحد

الدفلى تركت الحبق والهورية

جبل الغسيل تركت
 ثياب الحرية
 تدغدغها ذبذبات الهواء
 هنا.....نعم هنا
 فوق قميص الرجولة
 تعلو عواء الذئاب
 وبثغر القصص
 ألف حكاية وحقيقة
 لم تنل شهادة الإعجاب
 هنا
 ولدتُ أنا وأنا...!!
 وأين سأدفن
 لا أعلم !!؟؟

Ebdirihman Ebdo

شاهناز يوسف

Sîmav Efrîn

يا صغيرتي

هلمي ياالصغيرتي هلمي

ضعي فوق ظهرك حقبة من الرياح وارحلي.....

اصعدي الجبال بنعليك الناعمين وافردى جناحك للسلام

بابتسامتك البسي الجبال ثوباً ربيعياً

ليتبخر ذاك ضباب

يكفي العبودية

لا ديمقراطية هنا.....

سيقتلونك حتى ما بعد الموت موت

لذا هلمي ياالصغيرتي وارحلي

لا تهتمي لذبذبات الهلوسات

وقهقهات الألسنة

ولا لكتابات الأقلام الحقيرة

لا تخافي من الوديان الوعرة

ولا من التموجات المنحدرة

صدّي مسامعك عن عواويل الذئاب

لا تخافي من أسراب الخفافيش والغراب

ولا حتى من فحيح الرّيح....!!

والريح يأخذك كما يشاء

لا تخافي من الموت !!

موتك ليس أسودا

ولا وصمة عار!!

إنه من بياض الأقدار

إنه موت بنجيع الشهيد

دعي صوت رصاص أسطوانة جميلة تغرد فوق أكتافك

غردي فوق جمجمتهم المتحجرة

ذكرهم بأن الله أنجبك من رحم السلام

هلمي ياالصغيرتي هلمي

هناك بين الصخور

كالسنابل سيجد صفائك نسمات الهواء

ويعطر جسدك بخور الزيتون والسنديان

وتتوجين بتاج من الأقحوانة على عرش الشهادة

منذ الأزل ولدت بتولة وسترحلين طاهرة قديسة مقدسة

هلمي ياالصغيرتي هلمي

أخبريهم بأننا لم نولد من رحم الصحراء ولا نأتي القراصنة من البحور

عندما ما كان لهم شيئاً !

كان لنا القصور

أنتم كنتم كالجنّ ونحن كنا فرساناً فوق الصخور

لا نحترل مدناً ولا تقتل ولا تغتصب المحرّمات وما ملكت إيمانكم بالإكراه

بدمائنا أشعلنا لكم القناديل حتى أضاء شوارعكم بالنور

ونسينا أنفسنا بين الأنقاض تحت الرّكام والجسور

هلمي يا الصغيرتي هلمي

لا يليق بك هذا المكان

أنت لستِ إلا إلهة للعصور

فوق جبل يكسوه الضباب

لا تخافي عندما يتدحرج الروح من الجسد

فقط لك ستردمع الصخور !

ربما تجددين قطعة من القماش أو ندفة ثلج يلحفك !!

وعندما يذوب وتبقى عارية بين أظافر البرد

لا تخافي....

لا تيأسي.....

لا تخجلي.....

لا تندمي.....

ولا تتسألي من أجل من.....! ؟

ارفع رأسك شامخاً

ستلحفك نور السماء

وحبّ الإله

ستغار منك الملائكة.....!

فأنت شهيدة في أرض الأنبياء

ستنزل لعنة الله على من جعلك بلا كفن وستلعنهم ألف وباء ووباء

هلمي يا الصغيرتي مكانك بأرض النجوم في كبد سماء

غباءً مني

الليلة أنا لستُ أنا....!
 لم أذوق الخمر ولا النبيذ ولا حتى شامبانيا....
 لماذا إذاً فوق حماقة النساء أزداد غباءً؟!
 الليلة مختلفة تماماً وثملةً أنا
 المشاعر تأتي بعشوائية...
 تشبه عشوائية الشامات فوق جسد الأنثى!
 ولكنّها.....
 ليلة فارغة...!
 ما من تقاليد يومية
 ولا ترتيب للقوائد
 ولا حتى أسمع زوبعة تضرب النافذة!
 ليلة مقتولة ولا جثة لها...!
 والرغبة تقتلني باحتساء كوبٍ أحمر سريلانكياً فوق صدرك
 وكيف أحسسيها...؟؟
 لا تفوح رائحة النعناع وطعمه مرّ رغم كل العسل والسكر
 فما يزال علقماً بفمي
 رميت كوبي في عيون القمر
 بدونك هادئة أنا ولم يعجبني المنظر

القلب يخبرني بأنّ هدوئي كذبة !

ملاحم الروح ملاحه

تشتوى بلهيب الانتظار

بهدوء أقتل كل الأسماء بحنجرتي

حتى أتذكر وألفظ اسمك

ولسان يتلعثم

النسيان يأكلني لقمةً لقمة

أناملي فقدت ملمسها

كيف ألمس؟

أين زخرفة اسمك ؟!

أعلم أنني زخرفتها فوق فئجان قهوتي

وكنت أقبلها عند الفجر مع صوت الرضيع

لكن فراشات بلا أجنحة سرقتني !

احتفظتُ به بين كتاباتي و دفاتر أشعاري

لكن أسماء كثيرة ترقص فوق رفوف أفكاري

ياااالسيد الرجال يا رجلي ...!

نعم دونتها في دفتر مواعيدي وملاحظاتني

بحماقة المراهقين شطبتُ كل المواعيد و...

ما هو اسمك ؟

من جنوني وشغفي بك نسيت اسمك

بين شفاه النساء عن اسمك ابحت
 بين ثغر الأسماك عن اسمك أبحت
 بين ضفيرة العذراء عن اسمك ابحت
 حتى بين نممات ذاك صغير في المهد عن اسمك أبحت
 بين هنا وهناك.. هناك وهنا عن اسمك ابحت
 أخجل و أخجل من نفسي وأنا عن اسمك أبحت
 أتذكر من حروفك وضعت الأبجديات وكتبت الملاحم
 أتذكر كنت تتبادل الأنفاس مع أمانوس
 أتذكر لم يكن قاسيون ولا قلمون
 لا دينالي وهالاسان و أودايان
 حتى لم يكن مكللاً بالبياض ومبردة كان تشوأويو و تشانغاي
 أتساءل من ياندانغ من تكون أنت؟!
 حتى تحترق وتتغلغل بالدماء
 هل أنت أيقونة الرجولة ؟!
 حتى لاسمك ينحني كل الأسماء
 وتتجمع فوق صخورك جياح الغرباء
 تبألي.....!!!
 كان غباءً مني
 لم أحجبك عن طمع الطاغية و عيون الحاسدين
 بمراهقتي وثرثرتي أخبرت الجميع.....

رضيْعُ مهذب

نم يا قرّة العين نم!!
 العينان مفتوحتان بوجه القمري
 الجنة هامة بين أحضان أمة لا تسعك
 و رصاصة طائشة تحتضنك وتميتك
 أناملٌ عارية مرتجفة تكلّي تودّعك
 أعلم بين الأمم لا أحد يستقبلك
 لذا لا تصرح ولا تنن
 كن مهذباً ولا تتمرّد
 ما من أحداً يلتحفك
 نم بهدوء يا بن الهوريين
 لا تزعج الأموات في القبور
 كعادتك لا تتباهى بصهيل تاريخك وجغرافية ظمأى
 وشدوها حزيناً لا تعطي نوراً
 لا تبحث عن الأحضان
 كلها جافة وأنت مولدٌ بلا رحم
 قتلوا أمك منذ آلاف السنين

ولكنها لا تزال تنجب الأبطال!

وتبني قصوراً

ألف ربيع يمضي والبراعم لا تتفتح !

وجودك بلا فائدة..!

موتك بلا فائدة....!

لأنني أعلم لم تكن بولادتك مسروراً

ما نفع الحياة والقلب في المهد بآلاف الرضوض والكسور

أعلم يا بن الشمس!

حتى بعض الفناء ستضيء نوراً

فأنا من بعدك كرهت نفسي وصوت الرضيع

كرهت أيلول و غناء الأوراق والطيور

جثة تلو الجثة

والخريف بسقوط الأوراق فخور

وكل الأغصان عارية وما بعدها مبتور

نم يا أميري نم

ارحل كفنك شقراء من ذهب الأشجار

ستعطر ك رائحة الزيتون ورغوة الغار

نهايتك في أيلول يا بن آذار !

حتى بعد الفناء أنت بقلبهم الرمح والنار

ربما يُذاع موتك بشريط الأخبار

ليعلن فوق جثتك الطاهرة البازار

يا أميري!

من سيسأل عنك وأنت ابن مدينة الكفار!!

هكذا صدر بنا القرار

موتنا حلال

فنحن سبايا وبقاؤنا لهم عار

نم يا أميري نم!

أنت بأعينهم الشوكة والصبار

إذا لم يغدر الله بنا

فالزمان دوار

Sîmav Efrîn

قرية خريفية

بعدما كان كل الحياة لنا

ضاعت المدينة و تلاشى وطننا

هجرنا والهجر ما كان مننا

كل المدن والدول قد باعتنا

بعد الموت مدينة خريفية ترحب بنا

حتى بالسلام لا تعترف بنا

بعض الكلمات مقصقة على لساننا

كيف تعترف ونحن لا نعترف ببعضنا

في شوارعها كم ثقيلة أقدامنا

الحقائب بلا حب فوق ظهرنا

أشجار باسقة من أين تظهر لنا

رياح باردة تكسر أقدامنا

تارة تعلو وتارة تهبط أوراقنا

الضباب متراكم لا مطر يبللنا

الغيوم حبلى بكل لحظة تخذعنا

الغيوم تعلم أنّ العظام مكسور عندنا

الشمس الغاربة لا لون لها مثلنا

أسألها متى بأذنانها ستضرب أرضنا

في داليتنا الحصرم مستشهادة لا عنب لنا

ياااا شمس أ كانت في الشوارع الطينية منازلنا

والمخيمات بعض المدينة ترقص لنا

تصرخ وتقول يا أبائي ها أنا هنا

يتيمة تلوح لأسراب فراخنا

أبوابها الربيعية ملتهب ترحب بنا

سجينة بسجنها المفتوح تغني وترقص لنا

ياااا شمس لا سجن ولا هنا مكاننا

مكاننا بقلب المدينة ، حيث ترفرف صغارنا

وتشدو فوقها العصافير وأغنية العنادل بلساننا

حيث كانت جمهورية أحلامنا

النوافذ لا زالت مزركشة بدمائنا

يتيمة أنا من دونك لا أم لنا

في كل البحور تغرق مراكبنا

لا مرسى ولا ميناء ترحب بنا

فقط الأسماك تحب ملح جسدنا

ما نفع البقاء وتهجير مولانا

والعبيد بعد العبودية أسيادنا

هي الحماقة عن بعضنا أبعدا

متى بصوت ترفع صوتنا

ألا يكفي القطيع بلا مرعى فوق رؤوسنا

للملأوا أشلائكم /آي رقيب/ كتب لأجلنا

واحد وعشرون شعاعاً تضيء دربنا

لملموا أشلاءكم فکردستان لنا

Sîmav Efrîn

يشتهيني الموت

لن أخبر أحداً أنّك خُنتني !!!!

سيبقى الجرحُ في قلبي !

يؤلمني

يقتلني

ويحييني

يجرحني

والموتُ يشتهيني...

نعم لن أخبر أحداً

أذهبي !!!

ارحلي !!!!

ابتعدي !!!

اكتبي بقصائدك كم خُنتني ؟!!؟

العبي وتلاعبي بكل المشاعر !!

احرقني كل السطور والدفاتر

اجرحني ...

أذبحني

ارحلي

نعم ارحلي من
 كل الخواطر
 سوف أتعدّب
 أتألم
 أتوجّع
 وأبكي على
 كسر الخواطر
 وأصرخُ بصمت القاتلِ
 ولكن خيانتك لم
 تكُن غلطة عابر
 ربي صبرني لغدرها
 كي لا أنحني
 وأتحمل و اكون صابر
 ربي لا تعذبني حتى
 يأتيني سكرات الموت
 في تابوتٍ سوف يصرخُ
 روعي لكِ بهمسات الشاعر
 ولكن من أجل قلبي
 أسأل الملائكة هل خنتني ؟؟؟؟
 أم اغتصبتِ الخيانة

بلا مشاعر!!!!!!

كم اغتصبني القدر

لفراقك القاتل....

هل أسامحك بعد موتي ؟!؟!

أم أترك أمري لربي

هو على كل شيء قادر.....!!؟؟

SÎMAV EFRÎNÊ#

هيا تعالي

الليل

نعم إنه الليل

ولكنها ليست ليلة حالكة

إنها ليلة ربيعية متأملّة

تعاالي يا عشقي وحبّي

لنذهب إلى البيادر معاً

و نجعل الزهور تختنق تحت عمودنا الفقري !!

ومن أفق القلب تنبت براعم العشق

فوق صدرك أغزل القصائد بقبلاتي

من زوادة المشاعر أنثر قصص العشق فوق ثغرك

بلا أصابع من المساء أنثر النجوم فوق ركبتك

تعالّي يا عشقي وحبّي

لا تستمعي إلى تمتمة البومة وخطوات الصيادين

مذي البصر عند ظل المراقبين

لا تستمعي لقهقهة وهمسات القرويين

لا تستمعي لزوبعة الريح وعواء الثعالب

ألا يكفي وأنت تعصرين قلبك ضعيفة تحت الوسادة !

ألا يكفي يلحفني كالأموات ظلك

تعالى إذا....

تعالى يا عشقي وحي

واجعلني أنين العشق يتبعثر بأنفاسي

احتضنني ليلة كطفلٍ رضيع !

بثغر فكٍ ادفى قبلاتي الباردة

دعي قصائد العصر تتغنى بعشقتنا

في نهاية البیادر خذي مكانك بغربال قلبي

مثل براعم السنابل أعطي الأمل للأغصان المكسورة

في أوردتي تحوّل الدم إلى ماء سائل فغلغلي... غلغلي...

تعالى يا عشقي وحي...

Sîmav Efrîn

لا تحبني.....

بعد اليوم لا تحبني
صهروا القلب ولم أعد أعشقتك
أحرقوا القلب الذي كان يسعدك
لا تتأمل من جسدٍ لا قلب فيه
لا تغمزني بجفني عينيك ولا تقرصني.....!
هجروني من حدود إلى حدود
سرقوا مني أنوثتي
ألبسوني ثوباً أجنبياً
جعلونا نفترق تحت سوطهم
نزعوا يساري من الجسد
كالقروود رقصوا أمامي
أمام ناظري مزقوا رجولتك تحت أقدامهم
التقطوا الصور العارية بجانبني
خدعوني بكل الأساليب
بعد اليوم لا تحبني لا تعشقتني
يا راعي القطيع والماشية
انسى كل اللحظات

ياااااا بحر

بكفي يا بحر تغدر فينا !!!!

نحن النازحين يلي فينا

بكفي

جروحنا كبيرة ما حدا

يداوينا...

بكفي يا بحر تغدر فينا.

حبك كان اكبر من بلد

يحمينا

يا بحر لحضن الموت

لا تودينا. ...

بحضن الوطن خرينا

خلقتنا من أجل الموت ..

..... والموت يقويننا !!!

بعد ما كنا بالقصور حتى

المخيمات ما تحويننا.

وصارت القلوب كالحجر

ولا شي يبكيننا !!!

آخ منك يااااا بحر.

غدر الزمان بكفيننا

Sîmav Efrîn

تمردٌ وعصيان

في ليلة مزدحمة
 لم أعد أسيطر على امبراطورية تمردي؟!
 أكثر من الكثير سأتمردُ قليلاً!
 كغزالة في البراري
 تداهمني مشاعر شقية!!
 فاتحة الحنين تنزفُ من أحشائي....!
 إن تمردتُ قليلاً
 لن أترك أثراً لخطواتي
 اتفقتُ مع زوبعات الشتاء
 تبتلعها كالرماد
 لم أعد أتحمل....!
 سأذهب باتجاهات مجهولة
 حتى أصل إلى ما أريد الوصول؟!
 بداخلي تتغلغل المشاعر
 ربما ليس تمرداً
 إنما جنوناً
 جرأةً
 بطولةً

حيناً

نضالاً

أو ثورة عشق

ربما ثورة عشق

بثورتي....

خلعت معطفي

ودخلتُ معبدها المقدس المبلى.....! ؟

بعدما بلغتني الروح رسالة الأشتياق

ما كان يهمني ما يمطر

في الشوارع المتحركة

والشموع الشهيدة تحرق الأنفاس

ورائحة البارود تعلو رائحة البخور والزنجبيل

والقتيل بجسد المتجمد

بأناملي المبتورة

لملمت بقايا رمادها

طوعاً انحنيت

حتى أصل إلى ثغرها

المبارك

و أتوضأ ببكلات من خصلاتها

وأكمل صلاتي بمحرابها المجاهد ... !

وأكتب أنوثتها آيةً
حتى يخرج الزبد من شفتيها
إنها المقدسة المبللة
مبللة بدماء براعمها
أبلغوا بني جلدتي ؟
ما نفع الحياة ؟
إن لم يكن الخشوع...
تحت قدميها

Sîmay Efrîn

4-صرخة هاوار

وتبقى السنديان

أنظر إلى تلك الجبال ..

التي كانت صخورها قواعد عشقنا

وزهورها فرحة ربيعا

ألن تتذكر صوت المزمар

الراعي كان يعزف لنا !!

وأشجار البلوط

وضحكة الزيتون !!!

ألن ... تتذكر على غصن القتلب

كتبنا تاريخ عشقنا

واليوم أتنا شخصا من بعيد

وأحرق قواعد حبنا

ومسح حروف اسمنا

ووو لكن مازال هنا

قلب ينبض وينبض ...

بعشقي صخور هاوار

وعدي لك يا شجرة السنديان

سوف تتفتح الأزهار غدا
وترقص الفراشات في كل مكان
وتعود الضحكة والأمان. ...

Sîmay Efrîn

أيها الألم

أيها العذاب

كيف جئتني ???

وقرعت أجراس قلبي ...

كي تعذبني !!!

وتلعب بمشاعري !!..

ولكنك ستقع في صدمة !!!!!!!!!!!

لأن قلبي لا يزال قويا..

ويتحمل الألم والعذاب والآهات !

ويرتجف الألم من قوة قلبي!!!!

كنت مخطأ هذه المرة ..

لست ضعيفة لأنهار أمامك !!

مازالت قوية أكثر منك ؟

انا مثل صخرة في جبال هاوار

لا أنكسرولا أنهار.!!!!

أين سوف تذهب أيها الألم ؟؟؟؟؟

لَكَ أَنَا

ضمني على صدرك.... صمني
 كما يضم البحر الزوق ...
 حتى في نهر غرامك أغرق
 دعني البس لون الأزرق
 فالروح كالموج إليك يتدفق
 ضمني يا عاشقي على صدرك
 حتى أشم رائحة الحب المصدق
 آه .. حتى لو تهموني ووصلوني إلى جبل المشنق
 قسما يا عاشقي أنني بحبك أصدق
 ضمني على صدرك حتى شمس الفجر تشرق

Sîmav Efrîn

أحببتك قليلاً

بسم الله في السموات

لم أحبك كثيراً!!

بل أحببتك قليلاً !!

ذلك حب كان لك

كان أقل من القليل القليل

ولكن ذاك القليل

كان أكبر من كبر الأرض

وأوسع من قلب الإله !!!

كان ذاك الحب أقل من القليل

ولكن

كم كان حبك أيها الفتى ؟؟؟؟!!

îmav Efrîn

الوفاء

أين أنت

أين أنت يا صديقي ???

الآن ستعرف تعرف اني مجنونة !!!

كمتسولة في مدينة فارغة أبحث عنك ..

أعرف أنك لست موجود !!!!

رغم هذا أبحث عنك !!!!

عندما ذهبت كنت أحدثك

ولم يكتمل الحديث بعد

لقد وعدتني أن تعود

وتكون وفياً لصداقتي ... وتكون كأسود

هل سوف تعود ؟؟؟؟؟

أم أنك كغيرك تخون الوعود ؟؟؟!؟؟!

حيرة

سيداتي.....سيدتي...

لماذا أنت حائرة!!!!

ماذا قالوا لك؟؟

هل قالوا إنك عظيمة !

وصدقتهم! !!!!!!!

في السابق قالوا ... تملكين مدينة جميلة

فسرقوه منك ... وبقيت في الشوارع كاليتيمة

لو صدقتهم .. سوف تخسرين قلبك

وتعيش في حضنهم كالسجينة

إياك.... . ثم إياك فما زلت على الجروح صغيرة

Sîmav Efrîn

رسالة أخرى

تلك اليمامة
 خانتني من جديد
 كلما اختتمتُ رسالتي
 و أرسلتها لك
 مزقتها في السماء
 ورمت بقاياها في أعماق البحار
 كي تأكلها الأسماك
 بمن أثق إذاً
 ساعي البريد
 مات بقذيفة طائشة
 في زوايا المدينة
 ولا تزال جثته على أريكة عتيقة
 يدغدغها الغبار!
 وذاك العدو

قطع أسلاك الكهرباء
 فلا أضواء في الشوارع
 كيف أكتب رسائلتي إليك
 بعد رحيلك المدينة في صمت تام
 كأنها مملكة الجحيم
 فوق الراجمات والصواريخ ورشقات الرصاص والصرخات
 هاهنا فقط طيفك يؤنس وحدتي
 لماذا هربت إلى المجهول
 لا أعلم ماذا أفعل حتى أراك
 كاميرات الزمان تشوه الأحداث
 لا نرى سوى جثث ممزقة تحت الانقراض
 الفراشات التي تصور الأحداث
 فقدت أجنحتها
 يلحفها الصقيع بين الركام
 كلما حاولت اختصار المسافات
 رأيت بأنني أشعلُ شموعي فوق وهم الليل
 شموعي لا تضيء، حالكة لياليك
 سوف أكتب آخر رسالة لك
 واعلقها بتلك الشجرة
 بعد أن أنهي الرسالة

سأمزق قلبي وأخلعه من يساري
 وأرميه في مياه جارئة
 ربما تصل إلى بحور أو هامك
 إنها رسالتي الأخيرة
 لا تمزقها
 عندما تلمسها
 ستعلم أنها ليست ورقة
 ستشم رائحة دموع أمك
 ودماء أطفال مدينتك
 ستعلم كم كان قلبي يئن من الوجد وهو يكتب لك
 ما يوماً كتبت لأجلي لك
 قد أحرقت شريط ذكرياتي منذ زمان بعيد
 فقط ألبى رغبة كهلة لا تعرف الكتابة
 هل عرفت الآن
 لماذا أكتب لك.....؟

Sîmav Efrîn

في ذمة الله

بعد رحيلك

ربما فقدت إيماني...!

بأننا لله وإنا إليه راجعون

وأنا التي تعاني!

قد ماتت كل أحلامي

والقلب لا يستريح

كيف أعزف أيامي؟

الروح مبرّد في الجسد

والدمع يعاني

أخبرني ما نفع الحسد

فوق قبرك الترابي

حتى الغراب يبتعد عني !

بعد موتك ما من سندٍ

لا ترحل بمفردك
 أخبر الملائكة
 بأن كفناً واحداً يكفيننا
 وقبراً واحداً يسعنا
 لا أحب رحلة الأبدية
 لا ترحل وتتركني مع عواءات الذئب
 والله أنا لست أرملة
 لا زلت متزوجة من روحك النقية
 أتوضأ به كل ليلة
 لا ترحل دعني أنام مرة أخرى فوق صدرك
 وأبكي من شدة شوقي إليك
 تعال قبل أن أقرأ اسمك
 فوق شاهدة القبر
 وأنت في ذمة الله
 تعال وخذني منك إليك
 فأنا مثلك تماماً
 أعشق ذمة الله

فراشة المسارح

دعي الكمان جانباً وتعالى

لتلتحم زراعي بزراعك

تحت زرقة السماء بكف القمر!

اقتلي مسافات شاسعة وقبليني

فأنا لا أسكر

لتكون أحضانك مهد عشقي وبه أكبر

علميني كيف على شموعك أسهر

وأتلذذ بشفتيك الفستق واللوز والسكر

أقسم لو قبلتك ، لن أسكر

دعي الكمان جانباً وتعالى

تعالى منك إلي، إلى رغبتي وشريعة الله

دعينا نتأمل ذاك المجنونين في السماء

بسماء عشقي سأعبدك كالإله

هذا الشتاء سأجعل نهديك موقداً فأنا ابن الأنبياء

سأمسح غبار الخجل واحمرار خديك يا سناء
 بشغفٍ سنكتب الحكايات بعد العبودة والانحناء

دعي الكمان جانباً وتعالِي

بغيابك أناجي الجدار وظلي يعاتبني
 الشموع تموت بهبة الريح ولا تكلمني
 الليل يمضي لا شيء بالغرفة يعجبني
 فوق وسادة زائفة ، الأفكار تتعبني
 صولجان غيابك بعد ألف جلدة يضربني

دعي الكمان جانباً وتعالِي

عفواً...!

فوق دندنات الكمان أود أن أستريح
 فأنا مثل طير الشياء بالزقزقات صريح
 بدونك كلّي في الشتات وأنا الجريح
 نصفِي ميّت ونصفِي يئن كالذبيح
 كدتُ أصنع لنفسي ضريح
 دعي الكمان جانباً وتعالِي

لمن يغني عندليب القلب وأنا بدونك شاغرٌ

اقتلُ كل الأقلام ولم أكن شاعراً

الليل لا يسعني بالهواء أكون مضارعاً

بين نوطاتك أخبرني من أكون ماضياً أم مستقبلاً أم مضارعاً

تعالي على توقيت قلبي المتواضع
 يا فراشات المسارح اعزفي ، عزفك كثدي أُمي وأنا الرضيع
 أعذريني إذا سقط على كتفك جائعاً
 أقبل بك حتى لو بعد المئة كنت تاسعاً
 أعلم بأن قلبك يَسَعُ الجميع فقد عهدته واسعاً ...
 دعي الكمان جانباً وتعالي....

Sîmav Efrîn

قروي متعجرف

أعتذر منك...!

بأن لا تأتي كقروي شرس!

كي تمزق أزرار قميصي

كما تمزق أعشاش الطيور بين أوراق الشجر

لستُ مثمرة ..!

أنا كغصن عارٍ لا أملك البراعم والأوراق

لا شيء يتفتق بيساري

أملك هذا القميص الحقيقير!

وهو مرقعٌ بآلاف القبلات وغبار الفصول

قبل الأمس قد وقعت نحيلة المشاعر !

لا تأتي ساقع أسيرة بين أصابعك العشر

قد تراكمت فوق وسادتي هلوسات السنين

لهيبٌ بالقلب وأنينٌ يُغرس بالأنفاس

وجريان المياه يضرب الجفن الناعم

أعتذر منك ...!

لا تأتي

إذا لم تكن قد تخرجت من جامعة الرومانسية

كيف لي أن أتغلب عليك وأنا الفراشة

أو عصفور يعيش داخل القفص منذ عصور

ياللغربة....!

بوجودك حتى الشمس الغاربة تكون طائشة!

وترحل باكراً

بغياها أرتجف بأحضان الليل

مثل زهرة بين الشواهد

لذا لا تأتي

بعد مجيء الصباح

تنهّدي لك وسط الظلام

الليل يلامس عنقي ويحاول خنقي !

إنني أتألم

وصدى صوتي يقول

تعال الآن....!

الآن...

قبل الشفق وتغريد الطيور

من الظلمات أخرجني للنور
 بأزيالك افتح النوافذ المقفلة
 كن متمرداً فوق خوفي وحواجزي
 وزين غرفتي بعطر أنفاسك
 لا أحتاج إلى زجاجات العطر والبخور
 لا تصدق كل ما أقول !
 تائهة أنا وأطلب منك الحضور
 دوماً يضع الله الأرواح الطيبة بين مخالب الأسود والنمور
 إلى البعيد خذني من بين مخالب النسور
 سأتحملك برحمتي وأقروك آية
 كن عوسجاً بين البراعم والزهور
 دغدغ أطراف أصابعي
 وداخل ربيع قلبي
 وافقد عقلك بين الفصول
 أيها الفتى المتعجرف
 متى تقررع الجرس وتعلن الوصول ؟

Sîmav Efrîn

زهرة الأصائص

خلف فولاذ البلور....
 أراك كفاكهة تنضجين
 ياااا ملكة البساتين
 اجعلي أشعاري نوافير ماء
 توضئي به صبح مساء
 لتغار منك جميع النساء.....
 أنا المتيم وأنت وحدك تنضجين
 أخاف عليك من شفة دبور وفراشة
 ولمس الخفافيش
 يظن الجميع بأنك لا زلت برعماً فوق غصن يابس
 بعدُ ، لم تنضجي.....!
 ولا زلت صغيرة صغيرة كالياسمين
 لكن عندما تزحلق وأنا أصعد إليك

وأنت شفاهي تقبلين
 ولمست زراعيك ،
 وخصرك قتل الشوق والحنين
 همست بأذني!
 علمت فوق النضوج تزدادين
 أنا ورق من فضل الماضي إلى ربيعك القادم
 فمني لا تهربي....
 لملمي أشلاء جسدي الهارب
 واجعليه وسادة أحلامك الأبدية
 يا فراشة العذراء ألا بشرنقة أحلامي تتعلقين
 يا مدللة النوافذ إياك لسوايا تلوح
 بخلاخيلك لغيري لا ترقصي
 وأنت بداخلي عن بزوغ الفجر لا تبحثي
 كل الأشياء بداخلي وأنت ..
 إلى من ستذهبين؟؟
 إلى أين تذهبين؟

Sîmav Efrîn

صرخات القاصرات

بعدها كانت مدينة ممتلئة بالورود الإلهية ،
 اليوم بقلب الوطن تُعصر يتيمة!!
 تُغتصب أرواح القديسات
 المساجد والكنائس فقط تشاهد!!
 ويموت صدى صوتها في الحناجر.....



في وشاح الظلام يلحفونهم كل أنواع العذاب...!
 هذه هي رغبات الوحوش والخفافيش
 متى كان اللصوص يتراقصون على أجنحة فراشات السلام....؟؟
 متى سيرى العالم وجه الحقيقة....؟؟
 وكيف تُغتصب جدائل الزيتون
 وتُرجم أرواح القاصرات؟!
 أنتم يااااااا نساء العالم :

كيف تقبلون بهذا ؟!
 ألم ترين أنفسكن بهذا المشهد ؟!
 أليس عارٌ على كل أنثى ...؟!
 أم أن الأنثى لا تمثل الأنثى ؟!!

Sîmav Efrîn

ثورة الهدوء

في هزيع الليل
 كل النوافذ مفتوحة...!
 كيف...؟
 ذاك البدر
 لا يضيء الزوايا المظلمة
 الأحلام مكبلة بغبار غيابك
 القلب هيكلاً بلا نبض
 والروح لا تهدأ
 لا تحلم
 لا تتكلم
 لا تبكي
 لا تضحك
 لا تنام

وليست مستيقظة...!
 الشموع بأنفاس معفنة
 والفتيل لا يخرج من محيطه المتجمد
 زوبعة الريح تكتب النهايات
 والقلب يحترق من الجمود
 كيف أخفي الوجع؟!
 وهو بمئات الوجوه
 متى يأتي الليل
 ك بلورٍ خالٍ من الآهات والخيبات
 فوق زوبعة الريح أعلن
 بزوغ الفجر
 وثورة الهدوء!
 ظمأ شفاهي لشذى الابتسامات
 لنقرات البيانو.....!
 وصوت الخلخال
 لأسطوانة رومانسية
 قد أشتقت إلى ما لا أشتاق إليه...!
 متى يستقر الليل في كف حب لم تكتبه الدواوين
 ولم يقرأه المفسرون
 ولم يطبعها الطابعون

متى يختم الليل صلاة العاشقين؟؟
أم تبقى الروح تحت وشاح السواد مكبلٌ يااااا نسرین
قد كتبنا أن لا نفرق
أنا وأنت وورقة من تشرين
هل المنفى جعلك تنسين
أم مازلت مثلي تتذكرين
بعضُ منكٍ يخبرني بأنك لا زلت تشواقين
كيف لا وأنا ضائع مثلك بجعبتي لا أحمل عناوين
تعالی وللمي أجزائي
لم يبق من العمر إلا بعض السنين
أنا وأنت نموت اشتياقاً كاشتياق آفرين
شيئٌ منك يحتلُّ داخلي وأنت تعلمين
خضرة عينيك تجبرني أقرع بابك كالمتسولين
اكتبي عنوانك وأخبريني أين تسكنين
حتى أخرج من عباءة الليل
وأجعلك على عرش قلبي تحكمين
أشتاق إلى ما لا أشتاق يااااا فانتني
يااااا نسرینتي.....
اخرجيني من حلقة الليل
لأغرق بمحيط عينيك وأنت على صلاتي ترقصين!

وأعلن هدوئي وأكتب ملحمتي بعطر آذار على أوراق تشرين

تذكر كهلاً أنا والعمر بالعشرين

لما تفرقنا واحتلت مخدعنا

أوراق الياسمين؟! Sîmav Efrîn

بتولة شامخة روج آفا

اسمع أيها العدو! اسمع!

أنا زيتونة عنيدة لشهواتك

لن أركع

التين والزيتون أنوثتي وأنا

بالسنابل الأروع

طاهرة كقدس ومكة

والمقدسات بيّ تجتمع

اسمع أيها العدو! اسمع!

أنا تاريخ المجد والبطولات

والإنسانية فوق الجبين

عفرين تلمع

ابنة الشمس والنار أنا،

من بين الضباب أسطع

يغتصبون طهارة كوباني
 والعالم ترى وتسمع
 لست مستعصية فأنا
 سري كانيه لنفسي أنفع
 اسمع أيها العدو! اسمع!
 بتولة أنا وقاطع رؤوس
 ببراءتي يتمتع
 اسمع أيها العدو! اسمع!....
 أنا صوت الأجراس والكنائس
 والمآذن بالجوامع
 آذان الحرية من صدري تُرفع
 أيها العدو!
 لماذا هذا الحقد؟ لماذا
 هذا الجشع؟
 قامشلية أنا و ثورتي للحرية وليست
 للسرقات مطمع
 اسمع أيها العدو! اسمع!

ROJAVA

لك لن تركع... لن تركع...!

المجهول

انطلقنا حيثُ لا طريق.....

لا نعرف من هو العدو ومن هو صديق

أفترقنا ولن نكونَ فريق!!

ولن نجد لنا أي صديق! ...

ضاع الحبيب وماتَ رفيق

وأندلَع في كل مكان حريق

طفلٌ يبكي والإم تعيشُ في المضيق

انطلقنا حيثُ لا طريق لا طريق

SÎMAV EFRÎN#

سيدة الفصول

وتبقى السنديان
 أنظر إلى تلك الجبال ..
 التي كانت صخوروها قواعد عشقنا
 وزهورها فرحة ربيعا
 ألن تتذكر صوت المزممار
 الراعي كان يعزف لنا !!
 وأشجار البلوط
 وضحكة الزيتون !!!
 ألن ... تتذكر على غصن القتلب
 كتبنا تاريخ عشقنا
 واليوم أتانا شخصا من بعيد
 وأحرق قواعد حبنا
 ومسح حروف اسمنا
 ووو لكن مازال هنا

قلب ينبض وينبض ...
 بعشقي صخور هاوار
 وعدي لك يا شجرة السنديان
 سوف تتفتح الأزهار غدا
 وترقص الفراشات في كل مكان
 وتعود الضحكة والأمان. ...

SÎMAV EFRÎN#

سيداتي.....سيدتي...

لماذا أنت حائرة!!!!

ماذا قالوا لك؟؟

هل قالوا إنك عظيمة !

وصدقتهم!!!!!!

في السابق قالوا ... تملكين مدينة جميلة

فسرقوه منك ... وبقيت في الشوارع كاليتيمة

لو صدقتهم .. سوف تخسرين قلبك

وتعيش في حضنهم كالسجينة

إياك.... . ثم إياك فما زلت على الجروح صغيرة

Sîmav Efrîn

ضمني علي صدرك.... صمني

كما يضم البحر الزوق ...

حتى في نهر غرامك أغرق

دعني البس لون الأزرق

فألروح كالموج إليك يتدفق

ضمني يا عاشقي على صدرك

حتى أشم رائحة الحب المصدق

آه .. حتى لو تهموني ووصلوني إلى جبل المشنق

قسما يا عاشقي أنني بحبك أصدق

ضمني على صدرك حتى شمس الفجر تشرق

Sîmav Efrîn

(لا يعرف أوجاع الغربة إلا من عاشه)

ولكن عشت هذا الأوجاع وأنا في بلدي
غريبة وحيدة عبر ضباب ضيعت سندي
أعذرني.

أعذرني يا فلذة كبدي

حضني لك ملجأ أبدي

صنعت من الجروح عشق الأسود

في الخيال مات صديق الصادق مؤكدي

لا تخسر صديقك تحت أي ظرف

ولا تثق بعشق سرمدي

ليتنا متنا معاً يا ولدي

أيتها الخيمة لماذا عني لا تبتعدي

أنا لست قيصرية روم !!!!
 ولا أنجيلينا جولي الحنونة
 وأنا لست مريم العذراء !!...
 ولا لنبي الصليب
 ولا لمحمد الحبيب !!...
 انا كردية يزيدية....
 شهيدة الوطن البعيد !!!!!

Sîmav Efrîn

أحببتك قليلاً

بسم الله في السموات

لم أحبك كثيراً !!.....

بل أحبيتك قليلاً !!

ذلك حب كان لك

كان أقل من القليل القليل

ولكن ذاك القليل

كان أكبر من كبر الأرض

وأوسع من قلب الإله !!!

كان ذاك الحب أقل من القليل

ولكن

كم كان حبك أيها الفتى ؟؟؟؟؟!!!!!!؟؟؟؟؟

SÎMAV EFRÎNÊ#

سمرائتي أنت

شعرك الأسود يلتحف جسدي ويحمرها كضربة الخيزران

يؤلمني ويأخذني ما بين الخيال

بألف دوران

في سواد الليل كحل عينيك يتساقط فوق جسدي كجرعة السرطان

ويقصص حنايا القلب وكأنما أحضن تحت البحر المرجان

والشهوات والرغبات تشعل بجسدي ألف نيران

أكاد لا أعلم أنني أشرب نبيذ الجحيم أم ماء الزمزم من الجنان

أعلم أنني لست أول رجل يقبل شفتيك بين التفاحتين

ولا أول رجل يزين عنقك الطويل باللؤلؤ والمرجان

وأعلم أنّ مخازن الطبيعة جافة من الاخضرار وتجمعتفي الكرزيتين

أعلم أنني لست أول رجل ولكن أعلن لك الاستسلام

فوق جسدي تمردي قليلاً قليلاً

أعشق الأنثى دون انتظارها الاستئذان

سأقتل كل الرجال فوق جسدي وأعلن الفوز والبرهان

سلاماً لمن أتى قبلي لم يعرف اللعب بإتقان

سأجعل صدى ضحكك يهدم منازل الجيران

ورنين خلاخيلك يراقص الفزاعة في البستان

هذا فقط عندما أقبل شفتيك القاحلتان

ماذا لو تركتني قليلا أخربش ستائر محرمة وأدفن الخجل بين الجدران

فقط تخيلت هذا فيك رغبة فوق الحرمان

إذا لم تأتِ سأكمل شرب القهوة أمام الشرفات وأتأمل النجمتان

وأمضي الليالي والليالي وأنا أدفن رغبتني بكف الفنجان

Sîmav Efrîn

كفاك تكتبني ثم تشطبني

تمزقني ثم تراقصني

تكسرني ثم تلملمني

تقطع لساني من ثم تكلمني

تمسحني ثم ترسمني

أنا مغتصبة من رحي

حروفك لا تهمني

وروحك لا يفهمني

سوف أغتسل بحروفك الطهارة

جسدي

وأعلم أنك فوق القتل تقتلني

ولكن ادفني داخل فؤادك

أدخلني إلى غيبوبة أحلامك

لقد خسرت في حربي معك

خذ ما شئت مني
 علّقتي فوق شفتيك
 واشنقتني بعمود عنقك
 بعد الموت نوّمني بين ذراعيك
 لكن لا تنصدم إذا
 رأيت آلاف الرّسمات
 على صدري من قبل فمك
 تذكّر أنّني ما فكرت
 يوماً ما أمتلكك
 خسرتُ رهاني
 وها أنا أبكي دون أن أخبرك
 وسادتي عاقرة لا تفهمني
 حتى بعد الموت لا تتركني
 كنْ كالأزهار فوق رماد جسدي
 إذا سمعت صرخاتي
 في الجحيم
 امسح دموعي بمنديلك
 أعلم أنك لا تأتي بحروفك

Sîmav Efrîn

كنتُ أكتفي بنفسي
 قبل أن يلتقي أقلامنا
 ويتعانق حروفنا
 وتبكي سطوراً على فراقنا
 فراقنا لم يكن به لقاء
 كنتُ أتأتى حروفي
 وأتلعثم
 بعنق الليل
 ما كنت أهتم بنور القمر
 كنتُ أكتفي بسراج الليل
 كان ظلام عشقي !!!
 لكن اليوم لا اكتفي بذاتي
 بين حروفي الضائعة
 أبحث عنك

بصفحاتي المحروقة

أبحث عنك

بين قصائدي التي

لم تكتب..

أبحث عنك

لا أكتفي !!!!!

أنني رأيت طيفك

ذاتي المكسور

ويساري كالعجوز يقتل أنوثتي

وها أنت

بتارة تحضنني

وتارة تغرقني في صحراء قلبك

قد قرأت حروفك

دون أن يلمس عيني

كلها هراء !!!!

أقتلُ ذاتي التي وجدته فيك !!!

ما عدتُ أنتظر الأشياء من أحد

ربماربما

لا اكتفي بذاتي

لكن لا يوجد في قلبي

مكاناً فارغاً
 أصبح قبراً لكل الزائرين !!!
 لكل العاشقين !!!
 دون قصد أقتلهم !!!!
 لأنهم هالكين من شقاء الحياة
 أقتلهم كي أستم
 وعلى قيد العشق
 قد عشقتُ وحدتي
 ليس لك مكاناً
 ولا اهتماماً
 ولا ملجأً
 ستكون مثلهم تماماً
 أنا لست ملاذاً على
 شفة الحياة
 وشهوة بين الأنامل
 لست للعبودية ولا للعبادات
 سأعيشُ ملكةً على عرش القصيدة !!!
 سأعيشُ شهيدةً على
 المقاعد البعيدة
 سأعيشُ مهما كنتُ وحيدة

Sîmav

العيد

لماذا أتيت أيها العيدُ
 مازلتُ عن الافراح بعيدُ
 كيف أتيت وأنا بالغربة
 عن اهلي بعيدُ
 لستُ بعذاب الدنيا وحيدُ
 تزداد قوافل الألم والعذاب والتهديدُ
 لماذا أتيت أيها العيدُ؟!
 ألا تعلم أننا لانحزن اباً ولا امأً ولا أخاً جديداً
 ألا تعلم أنّ الجروح تقطعنا من الوريد فوريدُ
 كيف نحبك وتحتفل
 وفي كل يوم

الف شهيدُ

سنحتفل عندما تشرق شمسٌ جديدُ

سنحتفل عندما نرى يحضن بعضهما اذاد و وليدُ

لا ذنب لك يا عيدُ

بالقدر كان بنا لعيب

أيها القدر !

بعض الموت ماذا منا تريدُ

حتى في العيد ضاع رائحة كعك امي والزغاريدُ

لا طيور في السماء ولا زقزقاتٌ ولا تغريدُ

لا صوت أفراح الأطفال ولا أناشيدُ

الحياة مثل الجحيم فوق الأرض تزيدُ

نموت والأرواح باقية وليس من يستفيدُ

لا فرق بين الأموات والأحياء فكلاهما يعيشان والقلب

جليدُ

لماذا أتيت أيها العيد ؟؟؟

Sîmav Efrîn

ثنايا الروح

في محطة الفراق مازالت ذاكرتي
 تحتفظ بذاك المشهد
 عمرٌ مضى الأيام والسنين أغصانُ
 عذابٍ يتمدد
 العين مفحّم بالدموع تصقل
 أنينُ الشوق بالقلب يتجدّد
 بعد الهجران كيف على
 اللقاء نتوعّد
 في ظلام الليل خادمة الذكريات
 كالغراب غرّد
 حتى عن نوبات جنوني وهي

جنة لحظات أتباعذ

ويغمغم الخفاش على نافذتي

ولا يصعد

اجعل النسيان خريف مسافاتك

والربيع بالأمل الموعد

كيف أقتل حنايا الحنين

وهو إليك يتولّد

من حضن سطور ترضع حروفي

بعشقك المؤبد

طيفك كوليمة بجسد دفتري

ممدد

كل يوم بعشقك ألف مرّة

أتجدد

اقحوانة البراري من بعدك ماتت

وما توعد

قبلة بثغر الزيتون

بعد إجرامٍ جغرافي
 على ضفاف الوجع
 كانت تجمع بقايا جمجمات الأنفال
 وترقّع الجرح بالجرح
 مابين وديان الدماء
 ونيران الحقد
 كانت تبحث.....؟
 خلف أبوابٍ مقفلة
 و نوافذٍ مكبّلة
 كنّا نبحث....؟
 عن نشوة الحرية

بأناملٍ مبتورة
 كانت تزرع السلام
 برائحة الأخوة
 تعطر الأرجاء
 يمامة خضراء
 استشهدت ...!
 وتركت جثتها تتبعثر بين مخالب طاغية
 أبسط حقوقها
 كانت تحتاج وطناً دافئاً
 ووسادة ناعمة
 ما كان طموحها يتعدى طموحك
 ولا كانت تحمل السيوف لقطع أعناقكم
 ولا تعلق المشانق...
 ما كانت تمرّق الأحلام
 ولا تجردكم من التاريخ
 فقط أرادت ركوب ذاك القطار الملغم
 والذهاب بعربة التفكير
 كانت تحمل بطاقة إنسانية
 حتى تخرج من عبادة العبودية
 لكن فجأة

من سقف السّماء أمطرت
 أمطاراً عجيبه!
 بدون شفقة أتت عاصفة الحقد
 بلحن الموت أتى الرّبيع باكراً
 تزاхمت الطائرات بسماءٍ صغيرة
 و أمطرت
 أمطرت الصّواريخ والأسلحة المحرّمة
 أجمت و رجمت
 قتلت و مارست الوحشية بكل تفاصيلها
 آلات عسكريّة مدمرة
 احتلت المدارس الابتدائية
 مزقت الحقائق المدرسية
 لا رحمة ولا إنسانية
 أشكالهم داعشيه
 يعشقون مناظر الدماء
 ليتهم جاؤوا محرّرين !!
 كانوا عبيدا للعثمانيين
 قوتهم كذبة
 فقط تركيب مخالبهم تركية
 شفرتهم روسية

من نحن في سورية
 نعم من نحن في سورية
 قالوا أن الأكراد في سورية كالمناديل
 لا بل في كل العالم وكل مكان!
 قالوا.... وقالوا.... وقالوا
 حين ينتهي أمرهم سنرميهم في البراميل..
 لكنهم أخطؤوا في التعبير
 نعم
 أخطؤوا في التعبير
 نحن مناديل.....!
 ولكن للحرية بدون تعبير
 رفعنا ونرفع من فوق رؤوس أمهاتنا للسلام الكبير
 مناديلٌ تمسح به غدر الزمان

وخيانة الأحباب والجيران

بدمائنا....

بدمائنا....

حررنا كل البلدان ..؟!؟

وكأنهم يعيشون بين حروف القرآن

حميناهم من وحوش البراري

وبين الغابات كانوا كالغزلان

بدموع أمهاتنا بنينا لهم آلاف الجدران

وكم.... وكم

من نسائهم تمت الكردية بلا عنوان

لأن المرأة الكردية طاهرة مثل مبادئ الأديان

عذراء تتسلق الجبال

مثل النمور والفتيان

بقرب الله بسلحها تدعو

ولا تتحني للعدوان

عاشت نقية ...

و حاربت وفيه

و استشهدت بين العربان

ربما....

ربما....

ضاع حقنا ولم ندخل الجغرافية ككل الأوطان

ولكننا كتبنا التاريخ

بدماء القديسات و الشجعان

قبل القراصنة

قبل الأساطير

قبل السومرية والفراعنة كنا بعنوان

آريات... مديات

أبناء الشمس و الزردشت

لا تهبهم ألف بركان

والحق لنا مهما طال الزمان

والكل يعلم بأن الحق لنا

حتى الهنود و الأفغان و الأميركيان

احترمني.... لأنني أحترمكم

أيها البشر....

أيها الإنسان

ولكن ماتت البشرية

في الضمائر والكيان!

نعم.... وألف نعم

نعم... وألف نعم

نحن مناديل بحق السماء نحن مناديل

ولكن مناديل للحب

و العشق

و الهيام

نحن تاريخ قصر شیرین

و سيف درویش عبادي

وعشق مم آلاں

نحن صقور الجبال

جذورنا میزوبوتامیا قلب کردستان

قلب کردستان

نعم نحن مناديل

ولكن مناديل ترفع من أجل الحرية دون استئذان

ترفع للسلام في كل مكان

دون استسلام

دون استسلام

مناديل نحن وأفتخر به!!!

أينما كان

منديل ترفع من أجل الحرية

بكل مكان

وسبق مناديل من أجل السلام في كل مكان

في كل مكان

قرية خريفية

بعدها كان كل الحياة لنا
ضاعت المدينة و تلاشى وطننا
هجرنا والهجر ما كان مننا
كل المدن والدول قد باعنا
بعد الموت مدينة خريفية ترحب بنا
حتى بالسلام لا تعترف بنا
بعض الكلمات مقصقة على لساننا
كيف تعترف ونحن لا نعترف ببعضنا
في شوارعها كم ثقيلة أقدامنا
الحقائب بلا حب فوق ظهرنا
أشجار باسقة من أين تظهر لنا
رياح باردة تكسر أقدامنا
تارة تعلو وتارة تهبط أوراقنا
الضباب متراكم لا مطر يبللنا
الغيوم حبلى بكل لحظة تخذعنا
الغيوم تعلم أنّ العظام مكسور عندنا
الشمس الغاربة لا لون لها مثلنا

